بتاريخ 30 من جمادى الأولى 1447هـ الموافق 21 / 11 / 2025م

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا، وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا، أَحْمَدُ رَبِّي وَأَشْكُرُهُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ اللَّيَالِيَ وَالْأَيَّامَ صَحْوًا وَمَطِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَخَلِيلُهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ:

فَأُوصِيكُمْ ـــ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ـــ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ؛ ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۞ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق:2-3].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِذَا نَضَبَتِ الْعُيُونُ وَالْآبَارُ، وَجَفَّتِ السَّوَاقِي وَالْأَنْهَارُ، وَيَبِسَتِ الْأَشْجَارُ وَقَلَّتِ الثِّمَارُ، وَمَاتَ الزَّرْعُ وَجَفَّ الضَّرْعُ، وَكَادَتِ الْقُلُوبُ أَنْ تَيْأَسَ، وَأَوْشَكَتِ النُّفُوسُ أَنْ تَقْنَطَ: جَاءَ فَرَجُ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ، وَجَادَ بِالْغَيْثِ ذُو الْجُودِ وَالْعَطَاءِ، فَأَحْيَا بِهِ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ، وَنَفَعَ بِهِ الْحَيَّ وَالْجَمَادَ، وَرَوَى بِهِ الْقُلُوبَ وَالأَكْبَادَ، فَاخْضَرَّتِ الْأَرْضُ بَعْدَ يُبُوسِهَا، وَاسْتَبْشَرَتِ النُّفُوسُ وَتَهَلَّلَتِ الْوُجُوهُ بَعْدَ عُبُوسِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الروم:49].

إِنَّ الْمَطَرَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَمِنَّةٌ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ جَسِيمَةٌ، يُحْيِي بِهِ اللهُ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَيُنْشِئُ بِهِ لِلْخَلَائِقِ مَصَادِرَ قُوتِهَا، وَهُوَ مِنْ آيَاتِ اللهِ الْمُشِيرَةِ إِلَى قُدْرَتِهِ، وَمِنْ نِعَمِهِ الْغَزِيرَةِ الدَّالَّةِ عَلَى حِكْمَتِهِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء:30]، وَهُوَ مِنَّةٌ مِنْهُ سُبْحَانَهُ؛ إِذْ جَعَلَهُ حُلْوًا سَائِغًا لِلشَّرَابِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ بِذُنُوبِنَا مِلْحًا أُجَاجًا لَا يَسْتَسِيغُهُ الشُّرَّابُ، ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ۞ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ۞ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ [الواقعة: 68-70].

وَمِنْ فَوَائِدِ الْمَطَرِ الْجَامِعَةِ، وَعَوَائِدِهِ الْكَثِيرَةِ النَّافِعَةِ: إِحْيَاءُ الْأَرْضِ بَعْدَ مَوَاتِهَا، وَإِنْبَاتُ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ زَرْعِهَا وَثِمَارِهَا وَنَبَاتِهَا، وَفِيه رِزْقٌ لِلْخَلَائِقِ فِي حَيَاتِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة:164].

وَالْمَطَرُ آيَةٌ لِلْمُتَّعِظِينَ، وَعِبْرَةٌ لِلْمُعْتَبِرِينَ، فَهُوَ مِنْ أَدِلَّةِ إِحْيَاءِ الْأَمْوَاتِ، وَمِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللهِ عَلَى إِعَادَةِ الْحَيَاةِ، قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فصلت:39].

وَبِالْمَطَرِ تَطْهِيرٌ لِلْأَبْدَانِ مِنَ الْأَخْبَاثِ وَالْأَدْرَانِ، وَفِيه شَرَابٌ لَنَا وَسُقْيَا لِلزَّرْعِ وَالْحَيَوَانِ، قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ۞ لِّنُحْيِىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا﴾ [الفرقان:48-49].

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ:

إِذَا كَانَ الْمَطَرُ نِعْمَةً؛ فَإِنَّ النِّعَمَ تُسْتَجْلَبُ أَسْبَابُهَا، وَتُسْتَطْرَقُ أَبْوَابُهَا، بِمَا شَرَعَ اللهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ مِنَ الْوَسَائِلِ النَّافِعَةِ، وَبِمَا وَضَعَ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنَ الْوَسَائِطِ النَّاجِعَةِ، أَلَا وَإِنَّ أَعْظَمَ الْوَسَائِلِ الْجَالِبَةِ لِلْأَمْطَارِ، وَالْأَسْبَابِ النَّافِعَةِ لِجَرَيَانِ الْأَرْزَاقِ وَالثِّمَارِ: الْإِيمَانُ بِاللهِ وَتَقْوَاهُ، وَالِاسْتِقَامَةُ عَلَى دِينِهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف:96].

وَمِنْهَا: تَرْكُ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَالتَّعَلُّقُ بِطَاعَةِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ، فَإِنَّ لِلْمَعَاصِي أَثَرًا عَظِيمًا فِي حَبْسِ الْأَمْطَارِ، وَفِي حُدُوثِ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلَلِ وَالنَّوَازِلِ وَالْأَخْطَارِ، قَالَ مُجَاهِدٌ -رَحِمَهُ اللهُ-: (إِنَّ الْبَهَائِمَ تَلْعَنُ عُصَاةَ بَنِي آدَمَ إِذَا اشْتَدَّتِ السَّنَةُ، وَأَمْسَكَ الْمَطَرُ، وَتَقُولُ: هَذَا بِشُؤْمِ مَعْصِيَةِ ابْنِ آدَمَ).

وَمِنَ الْأَسْبَابِ: الدُّعَاءُ بِصِدْقٍ وَضَرَاعَةٍ، فَعَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ... وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُغِيثُنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا». قَالَ أَنَسٌ: ... ثُمَّ أَمْطَرَتْ، فَلَا وَاللهِ، مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

وَمِنَ الأَسْبَابِ أَيْضًا: صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ، فَعَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ، فَقَامَ فَدَعَا اللهَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ القِبْلَةِ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ؛ فَأُسْقُوا» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

وَمِنَ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلْأَمْطَارِ: كَثْرَةُ الِاسْتِغْفَارِ؛ فَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى عَنْ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ [نوح:10-12]. وَإِخْرَاجُ الزَّكَاةِ وَأَدَاءُ حَقِّ الْفُقَرَاءِ: مِنْ أَجَلِّ الْأَسْبَابِ النَّافِعَةِ فِي إِنْزَالِ الْغَيْثِ مِنَ السَّمَاءِ؛ فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ ... وَذَكَرَ مِنْهَا: وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا» [رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِي].

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ، فَاسْتَغْفِرُوهُ؛ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الأَمِينُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللهَ ـ عِبادَ اللهِ ـ وتَزَوَّدُوا فإنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى، وَاسْتَمْسِكُوا مِنَ الدِّينِ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى.

عِبَادَ اللهِ:

لَقَدْ شَرَعَ لَنَا الْإِسْلَامُ سُنَنًا وَآدَابًا عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ، يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَنَّ بِهَا وَيَلْتَزِمَهَا؛ لِمَا فِيهَا مِنْ حُسْنِ الِاتِّبَاعِ، وَمِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ لِمَنْ قَصَدَهُمَا عِنْدَ رَبِّ الْأَرْبَابِ، وَمِنْ تِلْكَ السُّنَنِ وَالْآدَابِ:

أَنْ يَكْشِفَ عَنْ بَعْضِ جَسَدِهِ وَيَتَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ؛ لِأَنَّهُ رَحْمَةٌ، وَهُوَ قَرِيبُ الْعَهْدِ بِخَلْقِ اللهِ تَعَالَى لَهُ، قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَطَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ [أَيْ: كَشَفَ] رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ، حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

وَمِنْهَا: الدُّعَاءُ بِأَنْ يَجْعَلَهُ اللهُ مَطَرًا صَبًّا نَافِعًا لَا ضَرَرَ فِيهِ مِنْ سَيْلٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ عَذَابٍ؛ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ]، وَعِنْدَ أَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ بِلَفْظِ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا».

وَمِنْهَا: أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الدُّعَاءِ؛ لِأَنَّ هَذَا الْمَوْطِنَ مَظِنَّةُ الْإِجَابَةِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ، أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»، وَفِي لِفْظٍ: «وَوَقْتَ الْمَطَرِ» [رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ].

وَمِنَ السُّنَنِ - يَا عِبَادَ اللهِ - نِسْبَةُ الْمَطَرِ إِلَى اللهِ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ، وَأَنَّهُ مِنْ كَرِيمِ فَضْلِهِ وَوَاسِعِ رَحْمَتِهِ؛ فَعَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

وَمِنَ السُّنَّةِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ وَخِيفَ مِنْهُ الضَّرَرُ؛ أَنْ يَدْعُوَ بِمَا دَعَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ؛ كَمَا فِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ السَّابِقِ وَفِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ وَالظِّرَابِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

عِبَادَ اللهِ: إِنَّ الذُّنُوبَ مَا حَلَّتْ فِي دِيَارٍ إِلَّا أَهْلَكَتْهَا، وَلَا فِي نُفُوسٍ إِلَّا أَفْسَدَتْهَا، وَلَا فِي أُمَّةٍ إِلَّا أَذَلَّتْهَا، إِنَّهَا لَتَقُضُّ الْمَضَاجِعَ، وَتَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ، فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ، وَاتْرُكُوا الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا، وَأَكْثِرُوا مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا عِنْدَ اللهِ لَا يُسْتَنْزَلُ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور:31]. قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: (مَا نَزَلَ بَلَاءٌ إِلَّا بِذَنْبٍ، وَلَا رُفِعَ إِلَّا بِتَوْبَةٍ).

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ؛ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، رَبَّنَا ارْفَعْ عَنَّا الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ، وَالضَّرَّاءَ وَالْبَأْسَاءَ، وَأَدِمْ عَلَيْنَا النِّعَمَ، وَادْفَعْ عَنَّا النِّقَمَ، وَزَكِّ نُفُوسَنَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا. اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا؛ غَيْثًا مُغِيثًا تُحْيِي بِهِ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ، وَتُذْهِبُ بِهِ عَطَشَ الْأَرْضِ وَظَمَأَ الْأَكْبَادِ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَمِيرَنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَوَاصِيهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا، سَخَاءً رَخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.

لجنة إعداد الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة